الشاعر نينوس نيراري: الوطن اعظم عشق عرفته في حياتي

شاعرنا استطاع أن يحلق بنا إلى عالم الحب والخيال.. كما استطاع ان يرسم لنا من واقع الكلمات أجمل الصور وأروعها، عانقت قصائده صدق الاحساس وحسن التصوير والاتقان، نقف وقد هالنا شموخ الكلمات ورقة المعاني. عشق أمته فكتب عنها الكثير وعشق حبيبته فكتب عنها أكثير. لايكون هذا الوصف لغير الشاعر الكبير نينوس نيراري..

الشاعر في سطور

- ولد نينوس في محلة الدواسة في محافظة نينوى مدينة الموصل في ١٥ آذار ١٩٥٤ ... وفي عام ١٩٥٨ انتقلت أسرته إلى قرية تل كيف.

- علم ١٩٦٠ انتقلت أسرته إلى قرية عين زالا النفطية، وهناك التحق بالمدرسة الإبتدائية لقرية زمار.

- علم ١٩٦٥ سافر مع أسرته إلى مدينة كركوك، وفيها أكمل تعليمه الإبتدائي في المدرسة الآشورية حيث تعلم فيها اللغة السريانية، وكان تلميذاً نشيطاً شارك في معظم فعاليات المدرسة. - علم ١٩٦٧ أكمل تعليمه المتوسط في المدرسة الشرقية، وتعليمه الثانوي في مدرسة الحكمة. - علم ١٩٧٦ التحق بجامعة السليمانية / كلية العلوم - قسم الرياضيات. وصار عضواً فعالاً في الجمعية الثقافية الآشورية، فرع السليمانية، حيث قام بتدريس اللغة السريانية وقواعدها.

- علم ١٩٧٩ هاجر إلى اليونان وأقام في عاصمتها أثينا. وكان أحد مؤسسي المدرسة الآشورية هناك. وفي ذلك العام غير كنيته "إسم الشهرة" إلى نيراري والتي تعني: هيزالي "سندي". ومن وقتها صار معروفاً بإسم: نينوس نيراري.

- علم ١٩٨٠ هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وسكن في مدينة شيكاغو. وسرعان ما صار عضواً نشيطاً ومشاركاً في الفعاليات الآشورية كافة في المدينة من تدريس اللغة السريانية إلى إقامة الأمسيات الثقافية. كما استلم في هذه المدينة مهمة ادارة اذاعة وتلفزيون الثور.

- وفي شيكاغو، التحق بجامعة "Devry Institute of Technology" وحصل منها على شهادة في حقل الإلكترونيات.

- علم ١٩٩٣ نشر كتابه الموسوم "آغا بطرس: سنحاريب القرن العشرين" باللغة السريانية).

- أصدر عدداً من الدواوين الشعرية على شكل قصائد صوتية في أشرطة تسجيل، وأقراص مضغوطة، كما نشر قصائده السريانية والعربية في العديد من المجلات الآشورية والعربية مثل: مجلة المثقف الآثوري، النجم الآثوري، بيت نهرين، خويادا، مهديانا، نينوى، اللغة والأدب، الرافدين، المجلة... وغيرها. كذلك نشر عدداً من أعماله في المواقع الإلكترونية المختلفة.

حوار: سميرة كانون

بعد هذه المقدمة المتواضعة عن حياة شاعرنا الكبير نود ان نعرف عنك المزيد من خلال اسئلتنا البسيطة هذه لربما لن تكون كافية ولكن يسعدنا ان تجيبنا عنها:

- متى كانت بدايتك الشعريه؟ و ماهي اول قصيده كتبتها وهل من الممكن ان تذكرها؟

* بدايتي الشعرية كانت مثيرة نوعا ما، ففي عام ١٩٧٢ كنت مسترخيا على السرير فوق سطح بيتنا في ليلة صيفية من ليالي كركوك الهادئة، متأملا النجوم في السماء الصافية والتي كانت كالقناديل الضوئية معلقة تطلق أشعة فضية كعيون حبيبتي، فاذا ببركان ينفجر في داخلي تاركا حممه النارية على شفتي على شكل كلمات متناثرة هنا وهناك. وفي صباح اليوم التالي نهضت من النوم فاذا بزلزال في أصابعي خلقه الانفجار يحثني أن أجابهه بالقلم.

وشعرت أنني انشطرت الى نصفين كالأميبا المجهري وكان نصفي الثاني ولادة الشاعر نينوس نيراري. لذا قررت أن أخوض تجربة الكتابة، فسطرت بعض الابيات الشعرية باللغة العربية، وبعدها تعمقت في دراسة الادب العربي وعلم النحو وعلم الاوزان والقوافي، ومنذ سنة ١٩٧٢ ولحد الآن أنا محتفظ بكتاب "ميزان الذهب في صناعة شعر العرب" للمرحوم السيد أحمد الهاشمي.

وكانت اول قصيدة موزونة اكتبها هي "نداء الملوك" وهي من بحر المتقارب. والدافع لكتابة هذه القصيدة هو الواقع الأليم الذي كنا نعيشه تحت نير سلطة مستبدة.

في قصيدة "نداء الملوك" صرخة طرقت مسمعي من ملوكنا الاشوريين العظماء الذين شعرت أنهم يحثونني لأحياء الماضي والتراث العريقين. وللأسف الشديد فقدت معظم أبياتها ما عدا بعض الاسطر التي أقول فيها:

نداء الملوك عليه جوابي
أجل أنني عائد كالغضاب
أنا موطني نينوى يا رفاقي
وفيها غرزتُ جذور شبابي
سأبقى اغني لمجدي العظيم
وأفدي دمي وردة لترابي
نداء الملوك اليه انطلاقي
وفيه انتظاري وفيه اشتياقي
فكيف انا غافل عن صراخ
يهزّ ضميري ككسر الوثاق

وفي عام ١٩٧٤ بدأت كتابة الشعر باللغة السريانية.

- هل الشعر موهبه أم وراثه؟

* هو الاثنان معاً، ولكن بنسب متفاوتة، فحسب اعتقادي ٦٠% للموهبة و ٤٠% للوراثة.

يجب ان تعزز الموهبة بالقراءة والاطلاع والممارسة، والأهم من ذلك الايمان بكتابة الشعر، اي اتخاذ الشعر عقيدة وليس هواية.

- ماهي مواصفات الشاعر الحقيقي؟

* ينبغي على الشاعر أن يكون لسان الامة، والشاعر الحقيقي هو الميداني الحقيقي، يتحلى بقوة الارادة وثبات العقيدة، دائمي التفاعل مع بني جلدته ووطنه معبراً عن اماليهم لأنه شاهد على العصر. الشاعر الواقف بعيدا عن خط النار هو شاعر ظلي الوجود وقصائده لا تتنفس الصعداء، الشاعر الحقيقي هو الرصاصة الاولى التي تطلق لقتل الذل، ويبشر بقدوم الراحل وبرحيل القادم، وأن يقلب الموازين ويدحض النظريات التي تقول أنه رجل في امة بل عليه ان يثبت أنه امة في رجل، وعندما يبني هيكل العبادة، عليه أن لا يقدس المدنس ولا يدنس المقدس، عندئذ تتحول قصائده الى روافد ترتوي منها الأفواه العطشى، او اوتار قيثارة تعزف عليها اصابع العشاق.

- هل هناك جو معين للكتابة؟ وما الوقت الذي تفضله؟

* اذا آمنت أن هناك جوا أفترش فيه سجادتي واستلقي على ظهري وادخن سيجارتي في صمت ناطق، فأنا اعيش خارج الزمان والمكان.

الكتابة تأتي في جميع الاجواء ومن غير موعد سابق كساعي البريد، وهكذا تسلمني الكتابة وحيها في اي جو تختاره هي اذا كان ممطرا او مشمسا او عاصفا. اذا ليس هناك جو للكتابة بل حالة للكتابة وهي احتراق الشاعر الى حد الرماد. والكتابة ليس لها وقت خاص بها، فالفصول فيها معدومة، وهي ليست كحسناء تلبس فساتينها على ذوق الفصول، فتأتيك من غير سابق انذار، فهل يبشرك الزلزال بقدومه؟ وهل يحذرك البرق قبل ان يصعقك؟ هذا محال، ان وقت الكتابة هي لحظة سقوط الشاعر من الارض الى السماء.

- من أول شخص تسمعه قصيدتك؟

* ان اول شخص اسمعه قصيدتي هو ذلك النصف الاول مني الذي لا يفهم شيئا من لغة الشعر. ذلك النصف الجبان الذي يخشى ان يلتحم مع النصف الثاني الشجاع حتى اكون شاعرا متكاملا وانسانا انسانيا، لذلك انقل في الطبيعة واغرز قصيدتي في تربتها، فاذا كانت صالحة فانها تنبت اشجارا وثمارا، والا ستموت قبل قدوم الموت.

- من كان مصدر الهامك لقصائدك؟ أي الشخص الذي يجعلك تكتب القصيدة؟

* انه شخص يطاردني دوما كجهاز الامن في الانظمة القمعية، يلبس نظارته ويرفض ان يريني عينيه، ولا يحق لي ان اسأل عن اسمه وشجرة عائلته، يكسر باب غرفتي بقدميه ليداهمني في النوم واليقظة ويشد من ذراعي ويجبرني على الكتابة، يتخذ مقعدا بجواري ويراقب بعينيه الناريتين ماذا اكتب، فلو توقفت عن الكتابة لحظة لأدخن او لأحتسي قهوتي او لأتثاءب واطمئن على حبيبتي أو لأصب كأس خمر كي اشربه في صحته، يبدي لي تذمره ولا يريدني أن استعيد انفاسي بعد رحلة الكتابة المضنية، وكم حاولت ان ادير رأسي لارى وجهه ولكن هيهات، وعندما انتهي من مهمة الكتابة يقف على قدميه ويمشي نحو الباب المهشم، ثم يلتفت الى الوراء بابتسامة وداع من غير ان ارى ملامحه، وبعدها يقتلني شم رائحته على الورقة وارى وجهه ملتصقا بوجهي.

- موقف تأثرت به وكتبت عنه؟

* ليس هناك موقف بل مواقف، وكل ما أكتبه هو رد فعل لموقف ما، فمثلا مآسي شعبنا التي يعاني منها تجسدت في قصائدي، كقصيدة "صلاة غير منتهية" اثر الهجمة الارهابية على كنيسة سيدة النجاة في بغداد، وقصيدة "بغديدا المدماة" عن تفجير السيارات على الطلبة في الموصل، وغيرها.

- ماهي القصيده الأقرب الى نفسك؟

* هي قصيدة لم اكتبها بعد، لأن كتابتها تحتاج الى أن اتكامل شعريا، وانزع قميصي الممزق لأستبدله بآخر اكثر جاذبية وافضل انواع الحرير واجمل الالوان.

- برأيك وتجربتك الشخصية كشاعر هل كل قصيدة تكتب تعبر عن حياة الشاعر واحاسيسه أم أنها مجرد خيال عذب وهيام..؟؟

* للشاعر معادلة شعرية تقول: أن الواقع يساوي الخيال والحلم هو توأم الحقيقة، والابيض هو اسود نزع حزنه، وهكذا فان الشاعر يتأرجح بين طرفي هذه المعادلة. ومن خلال تجاربي الشخصية فأنا شاعر واقعي الخيال وخيالي الواقع، والبعض من قصائدي مستمد من احاسيسي في الحياة، والبعض الأخر من تأملات ورؤيا تغزو مخيلتي.

- هناك قصائد عندما نقرأها نشعر بقيمتها التي تدوم طويلا وتبقى في الأذهان وهناك قصائد فقط نستمتع بها عندما يلقيها لنا صاحبها ولكنها سرعان ماتتبخر من الذاكرة، أي هذه القصائد بل أي هذين الشاعرين أحق بالشهرة والثناء؟

* القصيدة الجيدة تنقر على لوح الخلود الذهبي، ويحفر هيكل الشاعر على ذات اللوح كما حفرت صور الملوك الاشوريين على الجداريات. أما القصيدة غير الجيدة فأنها تكتب على ورقة التقويم الشهري، فبانتهاء ايام الشهر تسقط القصيدة ويسقط معها الشاعر. والسبب في بقاء القصيدة أو اضمحلالها يعود الى الشاعر نفسه، فالشاعر مقاتل يجول سوح الوغى، فاذا كان متسلحا بصورة جيدة ويعرف كيف يقاتل فأنه سيخرج ظافرا. واذا كان العكس، فعلى الشاعر السلام.

- لدينا شعراء آشوريون كبار... اين تجد نفسك بينهم؟

* لا اعتقد أن هناك شعراء كبار أو صغار، لأنه لا يستطيع اي شاعر أن يتكابر على الشعر الذي هو الكبير فقط. ونحن جميعا قطرات في بحر الشعر.

ولكن اذا كنت مصرة على تصنيف الشعراء وأن تعرفي أين مكاني انا من الشعراء الكبار، فأنني اجد نفسي بين الشعراء الصغار.

- وماذا عن النساء.. لدينا نساء شاعرات.. هل يعجبك الأدب النسائي؟

ومن الشاعرات اللاتي استطعن الوصول بكلماتهن الى العامة برأيك؟؟

* النساء هن قصائد يكتبن أنفسهن، وهل يوجد اجمل واصدق ممن يسطر نفسه بنفسه. مصطلح الادب النسائي- كما تسميه- ليس بغريب عما نكتبه نحن، لأن ما نكتبه نحن الرجال هو ادب نسائي. النساء يكتبن الشعر بنفس احاسيس وآلام الرجال وربما اعمق واصدق.

عندما نكتب عن الحبيبة، الارض، الامة، الشهادة، البطولة، الجميلة، العاطفة،... كلها مفردات نسائية.

الشاعرات اللواتي تعجبني كتاباتهن العربية هن:

دنيا ميخائيل، فيفيان صليوا، ليلى كوركيس، سيمار، غادة البندك، سلام اسحاق، ماليا فرح، شميرام اسحاق، الهام سيفو.... ولا تحضرني اسماء اخرى فعذرا.

أما الشاعرات اللواتي يكتبن باللغة السريانية ولم يصلن بكلماتهن الى العامة فقط بل اخترقن وجدان العامة هن:

مارينا بنجامين، جاكلين بثيو و اربلينا كانون.

- ماهي نصيحتك للشاعر الشاب وماذا يحتاج حتى يصبح شاعرا مميزا؟

الشاعر الشاب وردة في طور التفتح، ولكي تكون تويجاته جذابة بألوانها الذهبية وتعطيك عطرا مميزا، عليه أن يتسلح بالثقافة والمعرفة في اوسع المجالات، وعليه أن يتأنى قليلا لأن طريق الشعر هي جهد متواصل. وانصحه أن يقرأ كتابا ويكتب سطرا، وان يكون مخلصا للأمة والوطن والشعر وصادقا مع نفسه ومع الأخرين.

- ما رايك بالاعلام هل خدم الشعر والشعراء؟ وهل الاعلام خدم نينوس نيراري كشاعر؟

* الاعلام الآشوري تجربة تنقصها المهنية، نحتاج الى تطوير اعلامنا باستحداث البرامج وتهيئة الملاكات الكفوءة للقيام بمهمة الاعلام ذي الرسالة الانسانية السامية، وأن يكون موجها لليقظة والثقافة ومد الجسور بين ابناء الشعب الواحد، الاعلام ليس السلطة الرابعة كما روج من قبل، فهو اليوم السلطة الاولى، لان للاعلام قوة اختراقية، يقيم ويسقط ويغير ويستغل الحالة النفسية للشعب.

وبالنسبة لي فالأعلام خدمني- نوعا ما- كشاعر كما خدمته- كثيرا- كشبه اعلامي.

- هل تقدم برامج في الاذاعة او التلفزيون ؟ اي نوع من البرامج تفضل تقديمها؟

* نعم، لدي برامج اذاعية واحيانا تلفزيونية، وافضل تقديم البرامج الثقافية، ويمكن الاستماع اليها على الموقع

www.ancil.org

- وهل فكرتم يوما بأجراء مسابقات شعرية يشارك فيها شعراء وشاعرات من ابناء شعبنا ؟ فمن حقهم ان يتم تكريمهم او يحصلون على جوائز تقديرية..

* نقيم امسيات شعرية وليس مسابقات شعرية يشترك فيها الشعراء من الجنسين.

- هل لديك موقع الكتروني خاص بك؟

* ليس لي موقع خاص بي، لانني أتواجد في مواقع كثيرة.

- هل هناك نية لعمل ديوان شعر يضم جميع قصائدك.؟

* تأخرت في اصدار ديوان شعري خاص بي، وهذا مشروعي في المستقبل.

- كم لغة تتقن؟ و هل لديك مؤلفات اخرى وبلغات اخرى عدا كتابك الموسوم "آغا بطرس: سنحاريب القرن العشرين باللغة السريانية؟

* أتقن ثلاث لغات، السريانية، العربية والانكليزية، كتبت الشعر بهذه اللغات الثلاث. وألفت مسرحيتين، الاولى بعنوان "كونخا" الفاجعة عن مذبحة سميلي وقد مثلت سنة ٢٠٠٢ والاخرى بعنوان "قصرا د بابي" قصري ابي وهي اجتماعية هادفة، ولدي مقالات السريانية والعربية.

- ماذا تعني لك هذه الكلمات؟

الشعر: رب مارد يأمرني بالتمرد/ المرأة: مرآة ارى نفسي فيها جميلا جدا. وهي هندستي الشعرية/ الحب: هويتي كشاعر، والحب حياة أخلد فيها/ الغربة: لعنة لا آمان منها/ الوطن: اعظم عشق عرفته في حياتي.

- أمنية تحققت لك ؟ وأخرى لم تتحق حتى الآن؟

* امنية تحققت لي هي في اصدار كتاب عن حياة وبطولات آغا بطرس ، أما الامنية التي لم تتحقق لي بعد، فسوف أقولها لك بعدما تتحقق ان شاء الله.

- قصيدة تخص بها الموقع وجريدة بهرا كأحد القصائد الرائعة لديك؟

* وانتخبت عينيك

أتمنّى أن يكون نصفي الأول دكتاتوراً
والسلطةُ في يدي كرة
أدحرجها كما أشاءُ
فأحرسُ الميكافيلية الملعّنة
ضد الافلاطونية المحبّة
أمزقُ اللافتات وقوائم الانتخابات
أحرقُ صُورَ الساسةِ ومرشحي الاحزابْ
وأكذّبُ مُطلقي الشعاراتِ الجوفاءْ
والذين جاؤونا بالسيفِ والرشوةِ والبقاءْ
وأقحموا البلادَ في بركةِ دماءْ
وأنصبُ عينيكِ حاكماً مطلقاً للبلادْ
القليلُ القليلُ يتحلّى بالصفاءْ
والكثيرُ الكثيرُ يحترفُ الرياءْ
أيتها المثاليةُ والعاليةُ كهامةِ الجبالْ
أنقذي وطني المشنوقَ على الحبالْ
وطني الذي يشدّهُ من اليمينِ النفطيونْ
ويشدّهُ من اليسارِ العطشونْ

• • •

أتمنى أن يكون نصفي الثاني ديمقراطيا
فأنتخبُ عينيكِ
كي يعودَ الى وطني الهواءْ
وتظهرُ صورةُ اللهِ في السماءْ
فعيناكِ سلالةٌ رافدينيةٌ حكمتْ منذُ فجرِ التاريخ
يعطياني الطمأنينةَ والسلامْ
ويكسران ابوابَ الجحيمِ والظلامْ
ويحرران الحريةَ فيعودُ الصوتُ الى الكلامْ
وطني بعينيكِ زمانٌ ومكانْ
وطني بغيرِ عينيكِ في خبرِ كانْ.

• • •

ما أروعَ أن تتغيرَ دوائرُ القمعِ والارهابْ
بفضلِ عينيكِ الى حدائقَ أطيابْ
ما أطيبَ أن أشعرَ أنني بفضلِ عينيكِ
رقمٌ يُحسبُ له ألف حسابْ
الحكمُ قبل عينيكِ
تاريخٌ من الفوضى والاضطرابْ
والحكمُ بعد عينيكِ سفرٌ يرفضه اي كتابْ

• • •

الصنمُ لم يسقطْ
بل انشطرَ الى اصنامْ
فكيف تنامْ
والذئابُ تطاردنا ليل نهارْ
وكل صنم يدّعي أنه راعينا
فيُدخلنا حظيرةَ أغنامْ ويحوّلُ وطننا الاخضر العينين
والذي يغسلُ قدميه عند الساحلْ
الى ترابٍ قاحلْ
فتنتحرُ القصائدُ العصماءُ ويموتُ الشعراء الفطاحلْ

• • •

كثر المناضلونَ من أجلِ السُلطة
شعارهم الزائف تقويةُ الأمنِ والشرطةْ
خطاباتهم مثيرةْ
يختلفون في نقاطٍ كثيرةْ
ويلتقون فقط في نقطةْ
أنّ حماسَ خطاباتهم
لا أحدَ غيرُ عينيكِ يأتينا بالحريةْ
ويقينا المتسلطين وشرَّ البليةْ
"اذا الشعبُ يوماً أرادَ الحياةْ"
انتخبَ عينيكِ
واذا الشعبُ يوما أرادَ المماةَ رفضَ عينيكِ

- هل سنرى إصداراً جديداً لقصائدك قريباً؟

* نعم قصائد قومية وغزلية على القرص المدمج باللغة الآثورية.

-كلمة اخيرة لجمهورك الواسع...

اشكر موقعكم وصحيفتكم الغراء على دعمهم وتشجيعهم لي لأرتقي الى مستوى المسؤولية في المحاولة للابداع في الكتابة وأتمنى لكم النجاح الدائم وشكرا.

الملابس الشعبية في تلكيف

ذنون محمد

تلكيف من المدن المختلفة في مكوناتها وهذا من الأشياء الطبيعية في أي بلدة او مجتمع متنوع ولكن عوامل الحضارة الحالية وحدت هذا الخليط بنسبة كبيرة فنتيجة عوامل الاتصال الحديثة مع العالم أوجدت طبقة من المتأثرين بتلك الحضارة فأصبحت الازياء في الوقت الحالي تماشي الطرز العالمية يوما بعد اخر فلا يمكن التفريق بين المكونات المختلفة في الوقت الحالي الا ما ندر فالكل أصبح متأثرا بالغرب ومتغيراته المستمرة وهذا قائم نتيجة اتصال المجتمع التلكيفي بصورة خاصة مع المجتمعات الاخرى حيث أدى هذا الشيء الى تضيق هذه الفوارق وبالتالي أخرجت جيلا جديدا همه الغرب وما يحمل من تطور في شتى المجالات ونتيجة لهذا التأثر نخشى أن تفقد الازياء الشعبية او أن تنقرض وربما خلال السنين القادمة لانشاهد الزي الشعبي الا في الصور القديمة.. في هذه الايام ما زال البعض وأقول القليل منهم متمسكا بهذه الازياء وما زال يعتبرها أساسا لمظهره الخارجي.. في السابق كان العكس فقد كان المسيحي على سبيل المثال ملتزما بزي شعبي خاص به يختلف عن الزي العربي سواء للرجل او للمرأة. فالمرأة المسيحية البالغة كانت في السابق ترتدي زيا شعبيا يسمى "الجمة" تتكون من قطع من القماش وتزين بالجواهر المختلفة أو الاشكال التراثية وهو غطاء يوضع على الرأس وايضا قطعة الميزر وهو قماش طويل يلف حول الظهر وينقش بأشكال تراثية جميلة وتوضع على كتف المرأة وهو بمثابة العباءة عند نساء العرب أما الحذاء الذي ينتعله الرجل فهو يسمى جاروخا يتكون من جلد وقماش مغزول وتكون خفيفة على القدم والحركة ومن ميزاته انه بارد صيفا وحار شتاءا وعلى الرأس يضع الرجل الطاقية مع يشماغ وأيضا يرتدي الصايا وهو بمثابة الزبون وهو زي الرجل المسيحي وقد تجد بعض المسيحيين من الرجال وهو يرتدي الزي العربي الذي سوف نتحدث عنه لاحقا وقد التزم المجتمع التلكيفي بهذه الازياء او اللبس الشعبي الى فترة طويلة ابتداءا من نشوء تلكيف كمدينة والى فترة ظهور التلفزيون والذي فتح مجالات اتصال عديدة مع الاخرين حيث أصبح الانسان في كل مكان من الكرة الارضية حاضرا في كل منزل وبذلك فقد تأثر البعض بهذه الملابس الحديثة الجميلة فانسحب ذلك الى الفرد سواء كان رجلا او امرأة طاعنا في السن أو شابا ما زال حديث الثقافة والتأثر..

المكون الثاني في هذه المدينة هم العرب المسلمون والذين كانوا يتميزون في السابق بلبس خاص وتقليدي حيث كان الرجل يرتدي "العقال" العربي فوق قطعة من القماش الابيض تسمى "غترة" يغطي منطقة الرأس ويرتدي الدشداشة العربية والتي يغلب اللون الابيض عليها مع "سترة" يغطي منطقة الظهر او قد يرتدي العربي ما يسمى بقاط من القماش وهو عبارة عن زبون مفتوح من المنطقة الامامية ويربط بخيط خاص مع سترة وهو من القماش بلون واحد سواء كان اسود او ازرق او حسب ما يرغب الرجل ويشتهي من الوان وأيضا البعض يفضل السروال الحلبي المنقوش عموما تميز العرب في هذه المنطقة بارتداء العقال وهو ما يعني بلوغ الرجل مرحلة النضج او العقل حيث يستمد العقال العربي تسميته من هذا المعنى..

اما المرأة العربية فترتدي ما يسمى بالدشداشة وهي عبارة عن قماش بألوان مزركشة تظهر جمال المرأة وحسنها وأيضا تلف جسدها بما يسمى صايا وهو قماش طويل يغطي منطقة الظهر والى قدم المرأة ويكون فضفاضا ليغطي مفاتن المرأة ويمنع عيون الشباب من كثرة التعلق أو النظر اليها..